

سليم؟ قالت إننى استعرت من الجيران بعض الأشياء. ولكنهم طلبوها منى ، فقال لها وهل تحزين إذا طلبوا عاريتم؟ قالت له يا أبا طلحة : وهل أنت تحزن إذا أخذ الله عاريته ... إن الذى خلقه هو الذى اختاره فيذهب الرجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ليشكو له زوجته كيف يموت ولده ومع ذلك تهبىء له الطعام تهبىء له نفسها ، فلما شكاهها إلى الحبيب قال له الحبيب : وهو بسام المحيا ، ياأبا طلحة بارك الله لكما فى ليلتكما هذه . أتدرون أثر هذه الدعوة ؟ يقول راوى الحديث فرأيت لأبى طلحة تسعة من الشبان كلهم يحفظون القرآن ويصلون فى مسجد خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم .

هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لا يلى ، والذنب لا ينسى ، والديان لا يموت . اعمل ماشئت كما تدين تدان » ويقول أيضا « كل ابن آدم خَطَاءٌ وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

* * *